المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-07-2006
الصفحـات : 29
العـــدد : 14570
المسلسل : 183

القادمون عبر حالة عمار يروون قصص الهروب من الموت

اللبنانيون العائدون: وجدنا الامن في المملكة وافتقدناه في بيروت

شهد منفذ حالة عمار مساء امس قدوم اعداد من السياح السعوديين واللبنانيين المقيمين في المملكة الذين قطعوا اجازاتهم فضلوا العودة الى المملكة. واكد مدير جوازات حالة عمار الرائد زياد بن عبدالمحسن البازعي بأن القادمين عبر المنفذ من لبنان فئات قليلة من السعوديين حيث ان معظمهم عاد من منفذ الحديثة مشيرا الى ان جوازات منفذ حالة عمار قامت بتسهيل الاجراءات اللازمة للعائدين وتقديم كافة الخدمات لهم.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-07-2006 العـــدد : 14570
الصفحـات : 29 المسلسل : 183

علي بدير، عطاالله المروانى
(منفذ حالة عمار)

«عكاظ» تواجدت في المنفذ ورصدت مشاعر وانطباع عدد من اللبنانيين العائدين من بيروت وردود فعلهم تجاه ما جرى من قصف اسرائيلي على الجنوب اللبناني. اللبنانيون اكدوا انهم عاشوا ساعات عصيبة اثناء خروجهم من بيروت بسبب الحالة السيئة للطرق التي دمرها العدو الاسرائيلي. حيث تحدث في البداية عدنان الازرقي وهو احد المقيمين في المملكة ويعمل في محافظة جدة ويقول لم اتمكن من قضاء الاجازة مع اسرتي في بيروت بسبب هذه الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان. لقد مرت علينا ظروفا صعبة للخروج من بيروت حيث استخدمنا طريق البر الى الحدود السورية مستقلين سيارات اجرة وصل سعر الفرد الواحد الى ١٥٠٠ ريال. واضاف كنا نسير والبارجة الاسرائيلية تقصف من البحر وكذلك الطائرات وكنا ننتظر ردم الطريق لنعبر من خلاله. لقد كانت مغامرة خطيرة والحمدلله استطعنا ان نصل الى حمص بعدما سلكنا طريق البقاع ومنها الى المملكة التي شعرت في حينها انني في امان والحمدلله لقد وجدنا الاهتمام والرعاية بمنفذ حالة عمار الحدودي وقدموا لنا كافة الخدمات وسهلوا اجراءات دخولنا الى المملكة.

وقال اللبناني العائد من بيروت غسان محمود الذي تحدث بابتسامة الحمدلله لقد كنت في حالة ذعر مما حدث واصابني القلق من جراء ما حدث من قصف للبنان لقد سلكنا طرقا برية كثيرة حتى تمكنا من الوصول الى منفذ حالة عمار، لم اكن اصدق نفسي بأنني سوف اصل فالدمار الذي احدثه العدو الاسرائيلي في الطرق البرية شيء لا يصدق.. انا سعيد بأنني وصلت الى المملكة انا واسرتي.

لقد زال عني الخوف والقلق وهو الحمد وشعرت بالامن والامان هنا في المملكة. واني أتقدم بجزيل الشكر لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين على ما لقيناه من اهتمام ورعاية وهذا ليس بغريب على المملكة التي دائما تواصل نصرتها للامة العربية والاسلامية.

ويقول الطالب اللبناني حسن عدنان كنت متواجدا مع اهلي في بيروت واردت ان اذهب الى جنوب لبنان لوجود جدتي هناك لكي اسلم عليها وفجأة داهمنا العدو الاسرائيلي بقصفة لجنوب لبنان وعشت اياما عصيبة من الخوف والذعر والقلق حتى عدت انا بيروت ومنها اتجهت مع اهلي الى السعودية والحمدلله انا سعيد بوصولي لهذه الاراضي التي اشعر فيها بالامن والامان.

اما امجد البالغ من العمر ١٠ سنوات ويقول عندما ارسل العدو الاسرائيلي صاروخا على مطار بيروت لمعت السماء وسمعت اصوات دوي وانفجار وافزعني.. والحمدلله ان وصلت مع اهلي الى السعودية وبداعب امجد شقيقته الصغيرة رانيا ويقول لها لا تخافي فأنت في السعودية وكانا يضحكان ويمرحان في المنفذ الحدودي وحالة عمار وسعيدان بالعودة.

اما الفتاة سميرة ذات الاربعة عشر ربيعا فلم تصدق نفسها انها وصلت الى المملكة فأخذت تبكي وتعانق شقيقها من الفرحة وتقول لم اكن اصدق بأنني سوف اصل . لقد كان العدو الاسرائيلي يقصف لبنان بكل قوة ووحشية. لقد مات الكثير من الاطفال وكبار السن. لقد شعرت بسعادة غامرة وقدمي تطآن هذه الارض المقدسة التي تشعر فيها بالامان.

وتحدث المواطن طلال ابوداميك العائد من لبنان مع اسرته عن المصاعب التي واجهته وكيف تعامل معها حتى عاد الى ارض الوطن فيقول قبل موعد القصف بيوم واحد- الثلاثاء- وصلت الى لبنان برا بسيارتي ومعي اسرتي المكونة من والدتي وزوجتي وطفلتي من اجل زيارة اهل والدتي فهم اخوالي ويسكنون بلبنان وما ان وصلت الى منطقة كورنيش المزرعة التي سكنا بها حتى فوجئنا بيوم الاربعاء ببداية المناوشات على الحدود الجنوبية جهة مزارع شبعا والنبطية وصور وسمعنا ان هناك استهدافا لحزب الله وفي نفس اليوم عصرا استهدف المطار وكنا نتابع تطورات الاحداث التي جاءت سريعة عبر القنوات الفضائية واصبحنا نسمع دوي القصف عندها احسسنا بالخطر وقررنا العودة الى السعودية.

ويشير طلال ابوداميك الى انه خلال عودتهم واجهتهم عدة مشاكل ومصاعب فلم يستطع العودة من الطريق الدولي عبر جسر المديرج اهم طرق لبنان والشريان الرئيسي الذي يربطها بسوريا حيث كان مدمرا بالكامل مما اضطرني الى سلوك طرق فرعية داخل قرى صغيرة وتلك الطرق وعرة وغير معبدة واصبحنا شبه محاصرين داخل بيروت عندها احسست ان الذعر والخوف بدأ يسيطر على اسرتي خاصة ان القصف كان كثيفا وعشوائيا.

والموقف الذي لا انساه عندما أضاء مؤشر انتهاء البنزين من السيارة ولم نعثر على محطة

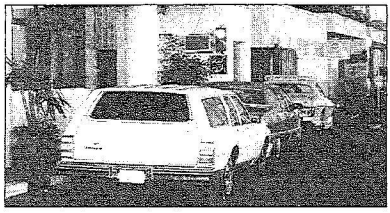
قادمون من لبنان يعبرون منفذ حالة عمار

> المواطن ابودحيك: فقدت الامل في الحياة بعد نفاد وقود سيارتي

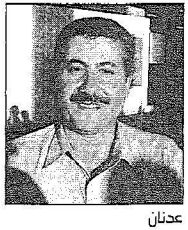
عدنان

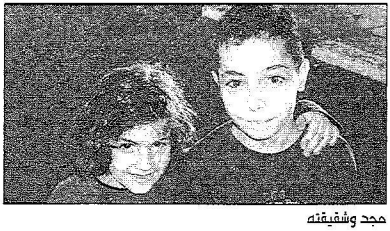
مجد وشقيقته

حسن

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-07-2006 العـــدد : 14570
الصفحـات : 29 المسلسل : 183

طفل لبناني لشقيقته: لا تخافي أنت في السعودية

بنزين فأغلبها طالها القصف والآخر كان مغلقا ولم اصدق نفسي عندما شاهدت اشخاصا يحملون معهم جوالين بنزين على الطريق يبيعونها بسعر مضاعف ثلاث مرات واشتريت منهم جالونين سعة الواحد عشرون لتر وسكبتها بسيارتي بطريقة بدائية وواصلت السير ووصلنا الى منفذ المصنع الحدودي مع سوريا وشاهدنا اعدادا كبيرة متكدسة من السيارات والناس الذين تجاوز عددهم حوالى ١١ ألف شخص كانوا على الحدود السورية هاربين من جحيم القصف ومكثنا اكثر من ٩ ساعات حتى خرجنا من لبنان ودخلنا سوريا وكان السوريون مستعدين. فالصالات مملوءة بالموظفين وانهينا اجراءاتنا وواصلنا سفرنا باتجاه المملكة.

ودخلنا الحدود الاردنية ثم واصلنا حتى الحدود الاردنية السعودية عبر منفذ جابر وواصلنا سفرنا الى السعودية ودخلناها عبر منفذ حالة عمار حيث وجدنا كل التسهيلات وحسن الاستقبال من رجال الجمارك والجوازات ولم تمض دقائق الا ونحن مغادرون المنفذ غير مصدقين اننا وصلنا ارض الوطن فالوضع كان صعبا جدا والتدمير طال كل شيء بلبنان.

موضحا ابودميك انه خلال تواجده في لبنان التقى بعدد من السعوديين وكانوا يتبعون لشركة الاتصالات السعودية في دورة لهم معقودة بلبنان واتصلوا بالسفارة السعودية التي قامت تجاههم بدور ايجابي خاصة السفير عبدالعزيز خوجه وتم ترحيلهم عبر باصات الى سوريا ثم غادروها جوا.